JALSAT
Journal of Arabic Language Studies and Teaching
Volume: 6, Nomor: 1 (2026)
DOI: https://doi.org/10.15642/jalsat.2026.6.1.58-73

Love in The Short Story "Hilm Sa'ah" By Naguib Mahfouz: An Analysis of The Inner Structure By I.A. Richards (Structuralist Study)

الحب في القصة القصيرة "حام ساعة" للكاتب نجيب محفوظ (دراسة للبنية الداخلية وفقاً لـ I.A.اريتشاردز)

Syarah Ananda Efendi, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh, Indonesia
Rasyad, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh, Indonesia
Akmal Fajri, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh, Indonesia

Article Info:

Article History:
Received: 22 Apr 2026
Revised: 30 Apr 2026
Accepted: 1 May 2026
Published: 15 May 2026

***Corresponding author:**
Name: Syarah Ananda Efendi
Email: 220502027@student.ar-raniry.ac.id

Abstract

This study analyzes the inner structure of love in the short story *Hilm Sa'ah* by Naguib Mahfouz using the theory of I.A. Richards. The problem of this research focuses on how language constructs the inner emotional experience of love through the elements of sense, feeling, tone, and intention. The aim of this study is to describe and analyze the dynamics of love as an inner phenomenon formed through linguistic meaning and narrative expression. This research employs a descriptive qualitative method with close reading techniques, using the short story as the primary data source. The analysis is conducted by identifying and interpreting the four elements of inner structure to reveal how emotional meaning is developed in the text. The findings show that love is constructed as an imaginative and psychological experience shaped by the character's inner condition, particularly loneliness, desire, and emotional needs. The emotional dynamics develop from fascination and happiness to anxiety and ultimately disappointment. In conclusion, love in this short story is represented as a temporary and illusory experience; however, it produces a deep emotional and existential impact through the interaction between language and the character's inner consciousness.

Keywords: Love; Hilm Sa'ah; Inner Structure; I.A. Richards

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

المقدمة

الحب هو شعور عميق من المودة في إطار انجذاب عاطفي قوي تجاه شخص ما، أو شيء ما، أو حتى قيمة أو عقيدة معينة. الحب ليس مجرد شعور، بل هو أيضًا موقف وتصرفات تُظهر الاهتمام والمسؤولية، وكذلك الرغبة في حماية وإسعاد الطرف المحبوب. وفقًا (Fromm, 2013)، الحب هو فن يتطلب المعرفة والجهد. في حين تؤكد(Hooks, 2018) أن الحب يشمل عناصر الاهتمام والالتزام والمسؤولية والاحترام والثقة. في سياق أوسع، لا يقتصر الحب على كونه تجربة شخصية فحسب، بل يصبح أيضًا موضوعًا عالميًا في الأعمال الأدبية، بما في ذلك القصة القصيرة التي تستطيع تمثيل التجارب العاطفية للإنسان بشكل مكثف وعميق. يُفهم الحب أيضًا على أنه بناء اجتماعي وثقافي يتأثر بنظام المعاني في المجتمع (Eagleton Terry, 2007). بالإضافة إلى ذلك، من منظور علم النفس، الحب هو علاقة معقدة تنطوي على الحميمية، والعاطفة، والالتزام كما أوضح روبرت ج. ستيرنبيغ(Steinberg, 1986) كما تشير الدراسات الحديثة في علم النفس الأدبي إلى أن تجربة الحب في النصوص الأدبية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالحالة النفسية الداخلية للشخصية وبكيفية إدراكها للواقع. (Risnawati et al., 2024) (Salsabila & Firmansyah, 2024)

الحب هو أحد الموضوعات العالمية في الأعمال الأدبية، ومن أمثلة ذلك القصة القصيرة. القصة القصيرة هي عمل أدبي في شكل نثر خيالي قصير نسبياً ويركز على حدث رئيسي واحد (Nurgiyantoro, 2015). من خلال القصة القصيرة، يمكن تمثيل تجربة الحب بشكل رمزي، وهي لا تعبر دائمًا عن الواقع، بل غالبًا ما تظهر كتجربة داخلية وهمية وتأملية. ويتوافق هذا مع وجهة نظر (Barry, 2002) بأن الواقع في العمل الأدبي ليس شيئًا ثابتًا، بل هو بناء يتم تشكيله من خلال اللغة. بالإضافة إلى ذلك، فإن القراءة الأدبية النقدية تتيح للقارئ فهم المعنى بشكل أكثر منهجية من خلال النص (bennett & royle, 2002). أحد المؤلفين الذين يقدمون هذه التجربة الداخلية هو نجيب محفوظ، وهو أديب عربي بارز معروف بأعماله المليئة بالقيم الفلسفية والنفسية. وقد حصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨ ، حيث يمثل واقع حياة الإنسان من خلال نهج رمزي وتأملي. (Allen, 2019) ومن القصص القصيرة التي تستحق الدراسة قصة "حلم ساعة"، التي تصور تجربة حب قصيرة لكنها تركت أثراً عميقاً في حياة الشخصية. ولذلك تم اختيار هذه القصة القصيرة في هذا البحث لأنها تقدم تجربة حب قصيرة لكنها مكثفة من الناحية العاطفية، كما تعكس صراعاً داخلياً بين الواقع والوهم. إضافة إلى ذلك، تتميز أعمال نجيب محفوظ بعمقها الفلسفي والنفسي، مما يجعل هذه القصة مناسبة للتحليل باستخدام نظرية البنية الداخلية.

تحكي قصة "حلم ساعة" عن شخصية "بهاء الدين العلامة" الذي وقع فجأة في حب امرأة غريبة وشعر بالانبهار في وقت قصير جدًا. بدأ اللقاء في موقف بسيط، لكنه تطور إلى تجربة عاطفية مكثفة. يواجه البطل صراعاً داخلياً بين الواقع والوهم، عندما يتبين أن المشاعر التي ظهرت لا تمتد إلى الحياة الواقعية. وهذا يثير تساؤلات نفسية حول حقيقة الحب الذي يعيشه البطل، هل هو حب حقيقي أم

مجرد وهم عابر (Mahfuz Najib, 2001). يواجه البطل صراعاً داخلياً بين الواقع والوهم، مما يعكس توتراً نفسياً ناتجاً عن التناقض بين التوقعات العاطفية والواقع الموضوعي (Kurniawati et al., 2025). وتشير بعض الدراسات الحديثة إلى أن هذا النوع من الحب السريع يعكس حالة من الإسقاط النفسي، حيث يقوم الفرد ببناء صورة مثالية للآخر انطلاقًا من حاجاته العاطفية الداخلية (adriyan, 2024) (anggita dwi, 2025). من الناحية المثالية، يُفهم الحب على أنه علاقة متكاملة ومستقرة ومستمرة، لكن في الواقع، يمكن أن يظهر الحب بشكل قصير وعفوي ووهمي كما هو موضح في القصة القصيرة .

ولدراسة ذلك، تستخدم هذه الدراسة نهجًا هيكليًا مع اعتماد نظرية البنية الداخلية لـ I.A. Richards كأساس رئيسي للتحليل. وتؤكد هذه النظرية على أن معنى العمل الأدبي يتشكل من خلال ترابط أربعة عناصر، وهي المعنى (sense), والشعور (feeling), والنبرة (tone), والنية (intention) ، التي تشكل وحدة معنوية واحدة في النص. تم اختيار نظرية I.A. Richards في هذا البحث لأنها قادرة على تفسير العلاقة بين اللغة والتجربة العاطفية من خلال عناصرها الأربعة: المعنى، والشعور، والنبرة، والنية. وفي سياق دراسة الحب، تُعد هذه النظرية مناسبة لأنها تتيح فهم الحب ليس فقط كحدث سردي، بل كتجربة نفسية داخلية تُبنى من خلال اللغة. يُستخدم النهج النفسي الأدبي بشكل محدود كداعم لفهم الجانب العاطفي للشخصية، لا سيما في التعبير عن الأعراض الداخلية مثل المشاعر والعواطف والرغبات والصراعات التي يمر بها الشخصية في القصة.(wellek, 1949) من خلال هذا النهج، لا تُفهم تجربة الحب في القصة على أنها مجرد حدث سردي فحسب، بل كديناميكية داخلية تتشكل من خلال بنية اللغة والمعنى في النص. بل كديناميكية داخلية تتشكل من خلال بنية اللغة والمعنى في النص، حيث تتأثر هذه التجربة بالبنية النفسية للشخصية واحتياجاتها العاطفية (Ayu Wandira Indah Surya & Ibrahim, 2025) (Valentina Eka Amelia & Ahmad Ilzamul Hikam, 2025). من المنظور البنيوي، تُفهم هذه التجربة على أنها بناء لا يقف بذاته، بل تترابط عناصره داخل النص. علاوة على ذلك، يتيح هذا النهج للباحث تتبع كيفية تطور التجربة الداخلية للشخصية الرئيسية في فترة زمنية قصيرة نسبياً، لا سيما عندما تشعر الشخصية بالانجذاب تجاه امرأة غريبة، مما يثير صراعاً بين الأمل والواقع. هذه التجربة ليست خارجية فحسب، بل هي أيضًا نتيجة بناء داخلي يتأثر بالحالة العاطفية للشخصية، مثل الشعور بالوحدة والحاجة إلى الحب. (Pratiwi Indra Kartika, 2019) وبالتالي، فإن النهج البنيوي في هذا البحث يصبح الأساس الرئيسي لمعنى الحب، بينما تعمل علم النفس الأدبي كداعم لتوضيح الديناميات العاطفية للشخصية في النص.

في هذا البحث، يتمتع الشخصية الرئيسية بهوية واضحة، وهي أكاديمي يُدعى "بهاء الدين العلامة". ومع ذلك، فإن استخدام منظور السرد الذي يركز على التجربة الداخلية للشخصية يجعلها تظل بمثابة مركز الوعي السردي. ولذلك، تم وضع هذه الشخصية في صدارة التحليل. كأساس للتحليل، تستخدم هذه الدراسة نظرية البنية الداخلية لـ I.A. Richards للكشف عن معنى الحب بشكل أعمق. تؤكد هذه النظرية أن معنى العمل الأدبي لا ينبع فقط من الأحداث التي يتم سردها، بل يتشكل من خلال

استجابة القارئ للغة المستخدمة في النص. ثم يتم تصنيف هذا المعنى إلى أربعة عناصر رئيسية، وهي : مضمون الفكر (Sense) , الموقف العاطفي (Feeling) ,موقف المؤلف (Tone) ، و الهدف (Intention). هذه العناصر الأربعة لا تقف بمفردها، بل ترتبط ببعضها البعض في تشكيل المعنى الكلي للعمل الأدبي .(Richards, 1930) ترى هذه النظرية أن اللغة الأدبية تعمل من خلال إثارة تجربة عاطفية معينة، وبالتالي فإن المعنى ليس أحاديًا، بل هو نتيجة تفاعل بين النص ووعي القارئ. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الدراسة أيضًا نهجًا هيكليًا للنظر في الترابط بين العناصر في النص كوحدة متكاملة. في هذا الصدد، لا يتم تحليل العناصر الداخلية الأربعة بشكل منفصل، بل كنظام مترابط في تشكيل معنى الحب في القصة القصيرة (Nurgiyantoro, 2015)

لقد تناولت الأبحاث السابقة موضوعًا مشابهًا، ولكن بتركيز ونهج مختلفين. أولاً، بحثت (Khairani & Suryaningsih, 2020) التي ركزت على تصنيف مشاعر الحب باستخدام نظرية ديفيد كريتش. الاختلاف الأساسي مع هذه الدراسة هو أن نظرية كريتش تميل إلى تصنيف أنواع العواطف، بينما تدرس نظرية .I.A ريتشاردز في هذه الدراسة كيفية بناء تلك العواطف من خلال اللغة والتجربة الجمالية بين المؤلف والقارئ. ثانياً، استخدمت دراسة (Rusma anis, 2023) النهج السلوكي لدراسة الأعراض الجسدية للصراع الداخلي مثل القلق. ومع ذلك، تختلف هذه الدراسة لأنها لا تقتصر على النظر إلى الأعراض الظاهرة فحسب، بل تستكشف البنية الداخلية الأكثر تجريدية من خلال عنصري النبرة (موقف المؤلف) والنية (الهدف). ثالثًا، (Zuwidar, 2023) عنصري (الشعور والنبرة) لدراسة الأناشيد، لكنه ركز على موضوع المعاناة في شكل قصيدة. يكمن الاختلاف في هذه الدراسة في استخدام نظرية البنية الداخلية لـ I.A. Richards التي تمكن من الكشف عن جوانب أعمق من التجربة الداخلية في شكل نثر روائي. تتميز هذه الدراسة بالجدة لأنها تدرس قصة حلم ساعة القصيرة من خلال نهج البنية الداخلية الذي لم يُستخدم كثيرًا. يتيح هذا النهج تحليلًا أكثر شمولية لمعنى الحب باعتباره بناءً للتجربة الداخلية في النص، وليس مجرد حدث سردي. وبذلك، يختلف هذا البحث في تركيزه على كيفية بناء تجربة الحب من خلال اللغة والبنية الداخلية، وليس فقط من خلال تصنيف المشاعر أو ملاحظة الأعراض الظاهرة.

وبالتالي، فإن الدراسات حول الحب في قصة "حلم ساعة" باستخدام نهج البنية الداخلية لـ I.A. Richards لا تزال محدودة للغاية. ويشكل هذا الدافع الرئيسي للبحث لملء الفراغ في هذا المجال. ويحتمل أن يكشف هذا النهج عن جوانب أكثر تعقيدًا من المعنى والتجربة الداخلية التي لم تتطرق إليها النهج الأخرى بشكل كامل.

بناءً على ما سبق، تطرح هذه الدراسة صيغة المشكلة المتعلقة بكيفية شكل وديناميكيات التجربة الداخلية للحب التي يمر بها البطل الرئيسي في قصة "حلم ساعة" للكاتب نجيب محفوظ. أما هدف هذه الدراسة فهو وصف وتحليل معنى الحب من خلال النهج البنيوي باستخدام نظرية البنية

الداخلية لـ I.A.Richards يُستخدم النهج النفسي الأدبي بشكل محدود كداعم لفهم الديناميات العاطفية للشخصيات في النص. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات الأدبية العربية، لا سيما في تحليل موضوع الحب من منظور هيكلي.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث النوع الوصفي النوعي الذي يهدف إلى الكشف عن المعنى الباطني في القصة القصيرة "ساعة واحدة" للكاتب نجيب محفوظ بشكل متعمق. تم اختيار هذه الطريقة لقدرتها على الكشف عن ظاهرة التجربة الداخلية للشخصيات من خلال تفسير النص، وليس من خلال البيانات الكمية. يتيح هذا النهج للباحث تفسير المعاني ذات الطابع الذاتي والسياقي، خاصة تلك المتعلقة بالتجربة العاطفية للشخصية الرئيسية في القصة .

تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من بيانات أولية وبيانات ثانوية. البيانات الأولية هي نص القصة القصيرة "حلم ساعة" باللغة العربية باعتبارها موضوع الدراسة الرئيسي، بينما البيانات الثانوية هي الكتب والمجلات العلمية ذات الصلة بدراسة الأدب، خاصة تلك المتعلقة بنظرية البنية الداخلية . (Richards, 1930)

النهج المستخدم في هذا البحث هو الدراسة البنيوية التي تستند بشكل أساسي إلى نظرية البنية الداخلية لإي. إيه. ريتشاردز، والتي تدعمها بشكل محدود منهجية علم النفس الأدبي. تؤكد هذه النظرية أن المعنى في العمل الأدبي لا يكمن فقط في مضمون القصة، بل أيضًا في العلاقة بين اللغة وتجربة القارئ مع النص. لذلك، تم إجراء التحليل من خلال أربعة عناصر رئيسية، وهي: المعنى (المعنى أو مضمون الفكر)، والشعور (المشاعر أو العواطف)، والنبرة (موقف المؤلف تجاه القارئ)، والنية (هدف أو قصد المؤلف) (Richards, 1930). تُستخدم هذه العناصر الأربعة كإطار تحليلي لتحديد وتصنيف البيانات بناءً على جوانب المعنى، والعاطفة، والموقف، والهدف الموجودة في النص. وبالتالي، يتم إجراء التحليل بشكل هيكلي من خلال النظر إلى الترابط بين العناصر في تشكيل معنى النص بشكل كامل. ولتوضيح إطار التحليل، يمكن تصور البنية الداخلية لـ I.A. Richards على النحو التالي:

العنصر	التعريف	محور التحليل
المعنى	المعنى أو مضمون الفكرة	ما يحدث في القصة
الشعور	العواطف التي تظهر	مشاعر الشخصية
النبرة	موقف المؤلف	طريقة المؤلف في التعبير
النية	الهدف	الرسالة المراد إيصالها

لتوضيح العلاقة بين العناصر في نظرية البنية الداخلية لـI.A. Richards ، تم تصوير إطار التحليل في البحث في شكل رسم بياني كما يلي:

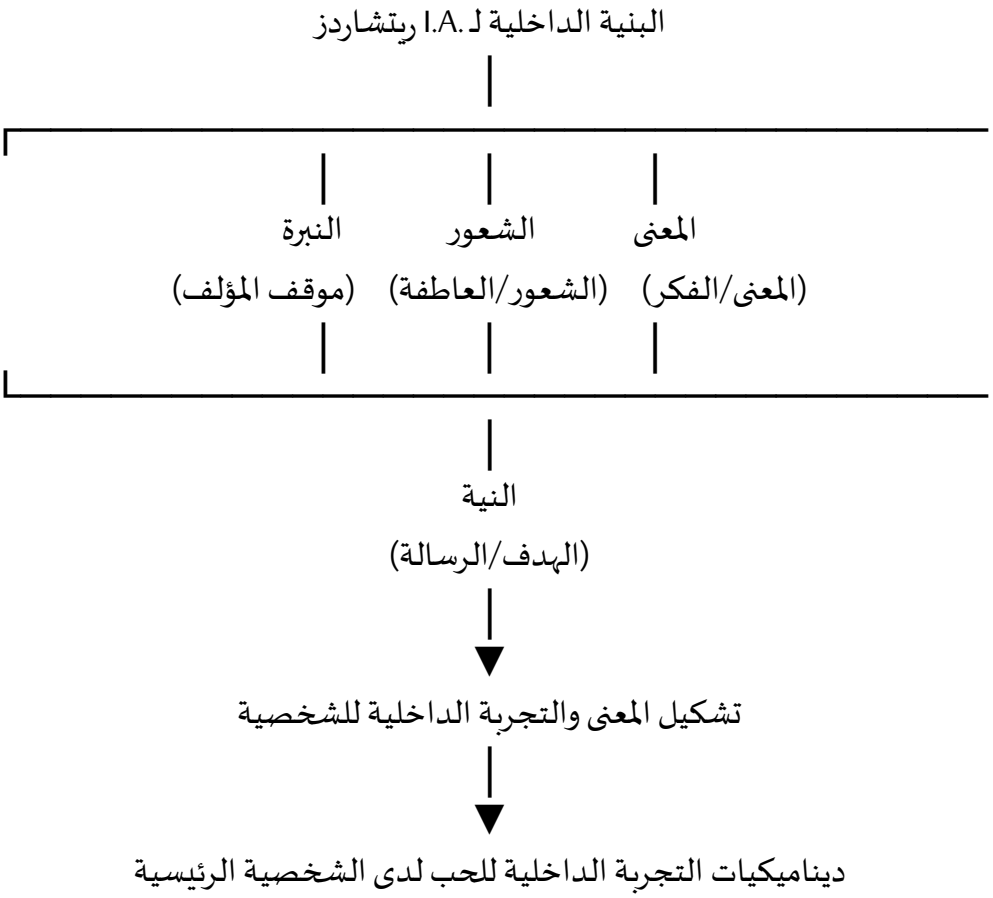

يوضح هذا الرسم البياني أن العناصر الأربعة للبنية الداخلية، وهي الحس والشعور والنبرة والنية، ترتبط ببعضها البعض في تشكيل المعنى والتجربة الداخلية للشخصية، مما ينتج في النهاية ديناميكيات التجربة الداخلية للحب في القصة القصيرة.

تم جمع البيانات من خلال تقنية القراءة والتدوين باستخدام أسلوب القراءة المتأنية. قام الباحث بقراءة النص بشكل مكثف ومتكرر للحصول على فهم عميق للبنية السردية والرموز والمعاني الضمنية في القصة القصيرة . (Culler, 2000) ركزت هذه القراءة على تحديد كيفية قيام الأسلوب اللغوي والأسلوب الأدبي بتوصيل أفكار المؤلف (المعنى)، والعواطف المرتبطة بها (الشعور)، وموقف المؤلف (النبرة)، بالإضافة إلى هدفه الجمالي (النية) وفقًا للإطار النظري. (Richards, 1930) تم تنفيذ هذه العملية مع مراعاة سياق الموقف الذي يشكل خلفية الأحداث في القصة. بعد ذلك، قام الباحث بتدوين الأجزاء ذات الصلة بموضوع البحث، لا سيما تلك التي تصور التجارب الداخلية للشخصيات مثل الإعجاب، والانبهار، والارتباك، والتأمل الوجودي، ثم تصنيفها إلى فئات المعنى، والشعور، والنبرة، والنية.

يتم تحليل البيانات بطريقة وصفية تفسيرية عبر عدة مراحل. المرحلة الأولى هي تحديد البيانات بناءً على فئات البنية الداخلية المحددة. المرحلة الثانية هي وصف العلاقة بين هذه العناصر في تشكيل معنى الحب الذي يعيشه البطل. المرحلة الثالثة هي إجراء التفسير من خلال ربط البيانات التي تم العثور عليها بسياق القصة ككل وكذلك التجربة الداخلية للشخصية. (Amelia Divani, 2024) في هذه المرحلة، يدرس الباحث أيضًا كيف يتم تمثيل تجربة الحب في القصة القصيرة على أنها تجربة مؤقتة وتميل إلى أن تكون وهمية. المرحلة الأخيرة هي استخلاص الاستنتاجات التي تصوغ معنى الحب كظاهرة داخلية ليست عاطفية فحسب، بل تعكس أيضًا التجربة الإنسانية (Pradopo, 2017).

النتائج والمناقشة

القصة القصيرة "حلم ساعة "

تحكي القصة القصيرة «حلم ساعة» للكاتب نجيب محفوظ التجربة الروحية لشخصية «بهاء الدين العلامة» التي تمر بلقاء قصير مع امرأة غامضة. تبدأ الأحداث بمناسبة علمية، وهي حضور دعوة أستاذه لمشاهدة كسوف القمر. ومع ذلك، تحولت الأجواء إلى تجربة عاطفية عندما رأى البطل امرأة جذبت انتباهه بشدة. تبع "بهاء الدين علماء" تلك المرأة دون سبب واضح، مدفوعًا بمشاعر لم يفهمها تمامًا. كانت التفاعلات بينهما محدودة للغاية، لكنها ولدت انجذابًا عاطفيًا قويًا. يكمن الصراع الرئيسي في هذه القصة القصيرة في التناقض بين واقع الحب ووهمه، أي ما إذا كانت المشاعر التي يختبرها هي حب حقيقي أم مجرد تجربة داخلية مؤقتة.

يتوافق هذا مع الأبحاث السابقة التي تشير إلى أن القصص القصيرة لمكفوز تحتوي على معانٍ رمزية لا يمكن فهمها بشكل مباشر، بل تتطلب تحليلاً عميقاً لعناصرها المكونة (Mushodiq Agus, 2018). من منظور الدراسة البنيوية، هناك أربعة عناصر رئيسية تستخدم نهج البنية الداخلية لـ I.A. Richardsوالتي تشكل تجربة الحب لدى الشخصية الرئيسية، وهي: الحس، والشعور، والنبرة، والنية. هذه العناصر الأربعة هي مكونات مهمة في فهم المعنى الباطني لأي عمل أدبي لا يمكن الكشف عنه إلا من خلال قراءة متعمقة للنص.

البنية الداخلية للشخصية

تم إجراء تحليل لقصة "ساعة واحدة" للكاتب نجيب محفوظ باستخدام نظرية البنية الداخلية لـ I.A. Richards كأساس رئيسي. يُستخدم النهج النفسي الأدبي بشكل محدود كداعم لتوضيح الديناميكيات العاطفية للشخصية. وفقًا لرأي (Barry, 2002)، تُظهر الأعمال الأدبية أن الواقع هو بناء لغوي يطمس الحدود بين الحقيقة والخيال. ولذلك، يتم تحليل تجربة حب الشخصية الرئيسية من خلال العناصر الأربعة الرئيسية للبنية الداخلية، وهي: المعنى، والشعور، والنبرة، والنية .

١. المعنى (المعنى/مضمون الفكر)

المعنى هو المعنى أو محتوى الفكر الذي يتم نقله في النص (Richards, 1930). في هذه القصة القصيرة، لا يشير المعنى فقط إلى الأحداث الظاهرية، بل أيضًا إلى الأفكار الفلسفية التي تكمن وراء تجربة الشخصية الرئيسية.

ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

"من عجيب الأمور أننا قد نحيَا حياة سعيدة نخالها طويلة في حلم قصري الأجل"

(من الغريب حقًا أننا نعيش حياة سعيدة نعتقد أنها طويلة، في حين أنها مجرد حلم قصير جدًا).

يُظهر النص "**حلم قصير الأجل**" أن الحياة تُفهم على أنها شيء قصير جدًا. يؤكد هذا المعنى أن تجارب الحياة، بما في ذلك الحب، هي تجارب مؤقتة ووهمية.

أما الاقتباس الآخر فهو:

"وما تعتم أن تطرق اليقظة مُغلَق الأجفان، فينتقل النائم من عالم الأحلام المخدرة إلى دنيا حقائق شديدة الجفاء، وما يجد يده قابضة إلا على هواء".

(وبعد قليل، يطرق الوعي الجفون المغلقة، فينتقل النائم من عالم الأحلام المُخدر إلى عالم الواقع القاسي، فيجد أن يده لا تمسك بشيء سوى الهواء).

تشير عبارة "**حقائق شديدة الجفاء**" إلى التباين بين عالم الأحلام والواقع. وهذا يعزز فكرة أن السعادة في الحب ليست سوى وهم ولا تدوم طويلاً.

ثم:

"كان يوما أو بعض يوم، ولكن قلبه ذاق فيه سعادة وغبطة"

(كان ذلك يومًا واحدًا أو جزءًا من يوم، لكن قلبه ذاق فيه السعادة والبهجة).

تؤكد عبارة "**يوما أو بعض يوم**" محدودية الوقت الذي استغرقته تلك التجربة. وهذا يشير إلى أن معنى الحب في القصة القصيرة يكمن في شدته، وليس في مدته.

إذن، يشير عنصر الحس في هذه القصة إلى أن المعنى الرئيسي الذي يتم بناؤه هو مفهوم زوال الحياة وتجربة الحب. ويتجلى ذلك في تصوير الحياة على أنها «**حلم قصير الأجل**»، وكذلك في التباين بين عالم الأحلام والواقع «**حقائق شديدة الجفاء**». بالإضافة إلى ذلك، فإن التأكيد على أن هذه التجربة لا تدوم سوى «**يوم أو بعض يوم**»، يظهر أن الحب لا يقاس بطول المدة، بل بشدة التجربة الداخلية التي يشعر بها الشخصية. وبهذا، يُظهر عنصر المعنى من الناحية البنيوية أن معنى الحب يُبنى على أنه تجربة مؤقتة ووهمية، وهو ما يعززه الرموز واللغة في النص. وهو ما يعززه الرموز واللغة في النص (Yola & Rahayu, 2025).

٢. الشعور (المشاعر/ العواطف)

الشعور هو الموقف العاطفي للمؤلف تجاه الموضوع الذي يتم التعبير عنه في العمل الأدبي.(Richards, 1930) في هذه القصة القصيرة، تكون عواطف الشخصية الرئيسية ديناميكية للغاية وتخضع لتغيرات سريعة.

ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

"فغمرته موجة انفعال مضطرب لذيذ"

(غطته مشاعر مختلطة ممتعة)

تشير كلمة "**موجة انفعال**" إلى انفجار عاطفي مفاجئ. في حين تشير كلمة " " إلى أن هذه العاطفة تجلب المتعة.

ثم:

"فانبعث في قلبه خفقان واضطراب. وشعر بنشوة رائعة"

(فقد خفق قلبه وشعر بالاضطراب. وشعر بنشوة رائعة)

تشير كلمتا "**خفقان واضطراب**" إلى التوتر العاطفي، بينما تشير عبارة "بنشوة رائعة" إلى السعادة الشديدة. وهذا يصور الحب على أنه تجربة عاطفية قوية.

ثم، الاقتباس التالي:

"ثم لسعته حسرة أليمة"

(ثم لسعته حسرة أليمة)

تشير عبارة "**حسرة أليمة**" إلى تحول المشاعر من السعادة إلى المعاناة. وهذا يؤكد عدم استقرار مشاعر الشخصية.

ثم الأخير، وهو:

"فجلس ذاهلا مرتبكا".

(فجلس في حالة من الحيرة والارتباك).

تشير كلمة "**ذاهلا**" إلى حالة فقدان الوعي العاطفي نتيجة الصدمة التي تعرض لها الشخصية، بينما تشير كلمة "**مرتبكا**" إلى الحيرة وعدم القدرة على التحكم في النفس. وهذا يصف التغير العاطفي الجذري من السعادة إلى الصدمة وعدم اليقين.

وفقًا لجميع الاقتباسات أعلاه، يُظهر عنصر الشعور ديناميكية عاطفية غير متظمة للغاية داخل الشخصية الرئيسية. ديناميكية عاطفية غير متظمة للغاية داخل الشخصية الرئيسية، حيث

تتطور المشاعر بشكل سريع ومكثف خلال فترة زمنية قصيرة (Nur et al., 2023). تبدأ المشاعر بظهور "**موجة انفعال مضطرب لذيذ**" التي تصور الانهيار التلقائي، ثم تتطور إلى "**بنشوة رائعة**" كشكل من أشكال السعادة المكثفة. ومع ذلك، لم تدم هذه المشاعر طويلاً وتحولت إلى "**حسرة أليمة**" وحالة من "**ذاهلا مرتبكا**"، مما يدل على الصدمة والارتباك الناجمين عن انهيار آمال الحب. وبذلك، يؤكد عنصر الشعور في هذه القصة أن الحب هو تجربة عاطفية قوية، لكنها غير مستقرة وتميل إلى أن تنتهي بالشك النفسي. تشير هذه النتائج إلى أن الأعمال الأدبية قادرة على إثارة تجارب عاطفية مكثفة وديناميكية داخل الشخصيات وكذلك لدى القراء. وهذا يدل على أن عنصر الشعور، من الناحية الهيكلية، يشكل ديناميكية التجربة الداخلية للشخصية التي تتسم بالاستقرار والتغير السريع.

٣. النبرة (موقف المؤلف)

النبرة هي موقف المؤلف تجاه القارئ أو الشخصية (Richards, 1930). في القصة القصيرة، تتسم النبرة المستخدمة بطابع تأملي وشاعري وحزين.

ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

"كيف كان ذلك؟"

(كيف حدث ذلك؟!)

تُظهر هذه الجملة الاستفهامية نبرة تأملية تدعو القارئ إلى فهم الأحداث بشكل أعمق.

ثم:

"يا لها من نظرة! .. فاستخفه طرب جنوني عذب لا يتأتى لغير الموسيقى وصفه" .

(يا لجمال تلك النظرة! ... حتى فاضت تلك الفرحة الجنونية المؤلمة، شيء لا يمكن وصفه إلا من خلال الموسيقى).

تُظهر هذه العبارة نبرة عاطفية قوية من خلال عبارة "**طرب جنوني عذب**" التي تصف السعادة. يستخدم المؤلف لغة شعرية لتأكيد شدة التجربة الداخلية للشخصية.

وأخيرًا:

"ودوت كلمة «خطيبتي» في أذنيه دويًّا مزعجا"

تُظهر هذه العبارة تحول النبرة إلى نبرة حزينة ومأساوية. تصف عبارة «**دويّاً مزعجاً**» الانهيار العاطفي المفاجئ.

بناءً على جميع المقتطفات التي تم تحليلها، يُظهر عنصر النبرة في هذه القصة القصيرة موقف المؤلف التأملي والعاطفي والحزين. ويتجلى ذلك في استخدام الجملة التأملية «**كيف كان ذلك؟**» التي

تدعو القارئ إلى التأمل، وكذلك في العبارات الشعرية مثل «**طرب جنوني عذب**» التي تصف شدة مشاعر الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، يتحول النبرة إلى مأساوية من خلال عبارة "**دويّا مزعجا**" التي تشير إلى انهيار آمال الحب بشكل مفاجئ. وبذلك، تعزز النبرة في هذه القصة القصيرة الأجواء العاطفية التي تم بناؤها هيكلياً من خلال اختيار لغة تأملية وحزينة. من خلال اختيار لغة تأملية وحزينة (Adinda Dewi Lestari et al., 2024).

٤. النية (الهدف/ الرسالة)

الهدف هو الغرض أو الرسالة التي يريد المؤلف إيصالها (Richards, 1930). في القصة القصيرة، يتم إيصال رسالة مفادها أن الإنسان لا ينبغي أن يقع في شرك أوهام الحب والحياة المؤقتة، لأن هذه التجارب في جوهرها هشة وغير دائمة .

ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

"ثم أدركته يقظة منكرة اغتصبته من عالمه الحنون السعيد، على نحو بالغ في القسوة والوحشية" .

(ثم أدركته يقظة منكرة اغتصبته من عالمه الحنون السعيد، على نحو بالغ في القسوة والوحشية).

تشير عبارة "**يقظة منكرة**" و"القسوة والوحشية" إلى أن الواقع يُصوَّر على أنه شيء قاسٍ. وهذا يؤكد الرسالة القائلة بأن السعادة في الحب لا تدوم طويلاً.

ثم:

"ودوت كلمة «خطيبتي» في أذنيه دويًّا مزعجًا أطفأ نشوة الفرح"

(كلمة «خطيبتي» ترددت في أذنيه بصوت مزعج).

كلمة «**خطيبتي**» أصبحت نقطة تحول دمرت وهم الحب لدى الشخصية. وهذا يدل على أن الحب الذي عاشه ما هو إلا أمل من طرف واحد.

وأخيرًا، وهو:

"وسكب مكانها خيبة مرة"

(وحل محلها خيبة أمل عميقة)

تؤكد عبارة "**خيبة مرة**" نتيجة تلك التجربة، وهي خيبة أمل عميقة. وهذا يعزز الرسالة القائلة بأن الحب لا ينتهي دائمًا بنهاية سعيدة.

وبناءً على هذه الاقتباسات ككل، يُظهر عنصر القصد أن المؤلف يريد إيصال رسالة حول طبيعة الحب والزواج باعتبارهما وهمين وغير دائمين. ويتجلى ذلك في تصوير الواقع على أنه شيء "**الفسوة والوحشية**" يدمر سعادة الشخصية، وكذلك في الحدث المثير عندما تنهي كلمة "**خطيبتي**"

آمال الحب فجأة وتؤدي إلى "**خيبة أمرة**" عميقة. وبالتالي، يؤكد القصد في هذه القصة القصيرة أن الحب العفوي الذي لا يستند إلى الواقع يميل إلى أن ينتهي بخيبة أمل. يميل إلى أن ينتهي بخيبة أمل (haryani (Kurniawati et al., 2025) (Mar Atussholihah Tri et al., 2024.

استنادًا إلى تحليل البنية الداخلية وفقًا لـ I.A. Richards، تُظهر القصة القصيرة "ساعة واحدة" الحب كتجربة مؤقتة ولكنها ذات كثافة عاطفية عالية. من ناحية المعنى، فإن المعنى الرئيسي الذي يتم بناؤه هو زوال الحياة والحب الذي لا يدوم سوى لفترة قصيرة. من ناحية الشعور، تظهر ديناميكية العواطف للشخصية التي تتغير بسرعة من السعادة إلى خيبة الأمل. في حين أن نبرة النص تظهر موقف المؤلف النسبي والشاعري والحزين. أما من ناحية القصد، فيوضح المؤلف أن الحب الوهمي وغير القائم على الواقع يميل إلى أن ينتهي بخيبة أمل. لا تظهر هذه العناصر الأربعة المعنى والرسالة المضمنة في القصة القصيرة فحسب، بل تُظهر أيضًا الترابط في تشكيل التجربة الداخلية للشخصية بشكل شامل. ثم يفتح هذا الترابط بين العناصر المجال لرؤية أعمق لكيفية تشكل وتطور العملية النفسية للحب داخل الشخصية الرئيسية.

ديناميات التجربة الداخلية للحب

تعد ديناميكيات التجربة الداخلية للحب في هذه الدراسة نتيجة توليفية للعناصر الأربعة للبنية الداخلية التي حددها I.A. Richards، والتي تدعمها بعد ذلك مقاربة محدودة من علم النفس الأدبي. يمر البطل الرئيسي بتجربة انبهار تنشأ بشكل عفوي وتتطور إلى تجربة عاطفية مكثفة في غضون فترة زمنية قصيرة جدًا. تبدأ هذه المشاعر بالسعادة، ثم تتحول إلى قلق وتنتهي بخيبة أمل عندما لا تتوافق الواقع مع التوقعات. وهذا يدل على أن الحب وهمي ومؤقت ويتأثر بشدة بتصورات وخيال الشخصية. وهذا يدل على أن الحب وهمي ومؤقت ويتأثر بشدة بتصورات وخيال الشخصية، حيث يتشكل من بناء نفسي داخلي أكثر من كونه تجربة واقعية (Yola & Rahayu, 2025).

لا يتشكل هذا الانبهار من خلال تفاعل عميق، بل من خلال بناء خيالي يتأثر بالحالة النفسية للشخصية. وهذا يتوافق مع وجهة نظر رينيه فيليك (wellek, 1949) بأن التجربة في العمل الأدبي ترتبط بالجانب العاطفي للشخصية. علاوة على ذلك، تشير التغيرات العاطفية الجذرية إلى وجود صدام بين التوقعات الذاتية والواقع الموضوعي. يجب على الشخصية التي كانت غارقة في السعادة سابقًا أن تواجه الواقع الذي يحطم تلك الأوهام. يمكن فهم هذه الظاهرة على أنها تمثيل للتناقض بين الخيال والواقع الذي يتم بناؤه من خلال بنية اللغة في النص، مما ينتج عنه تجربة معانٍ ذات طابع جمالي لكل من القارئ والشخصية في فهم المعن(Zilfa Ghifara et al., 2025) .

تختلف نتائج هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، حيث ركزت دراسة (Khairani & Suryaningsih, 2020) بشكل أكبر على تصنيف العواطف، بينما تبحث هذه الدراسة في كيفية بناء معنى الحب من خلال البنية الداخلية. في حين أن بحث (rusma anis, 2023)، الذي استخدم نهج السلوكية،

يركز على المظاهر الظاهرة، فإن هذا البحث يكشف عن معانٍ أعمق من خلال التركيز على العناصر الموجودة في النص. وبالتالي، يقدم هذا البحث فهمًا أكثر شمولية للحب باعتباره تجربة داخلية تُبنى بشكل هيكلي.

تواجه هذه الدراسة بعض القيود لأنها تركز فقط على موضوع واحد، وهو القصة القصيرة "**حلم ساعة**"، وبالتالي لا يمكن تعميم نتائجها على الأعمال الأدبية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحليل المستخدم هو تحليل تفسيري، مما يتيح وجود بعض الذاتية في تفسير البيانات. بناءً على التحليل الشامل، يمكن استنتاج أن الحب في هذه القصة القصيرة هو بناء لتجربة داخلية ذات طبيعة مؤقتة ووهمية، ولكنها تتمتع بكثافة عاطفية عالية. وتتشكل هذه المعنى من خلال الترابط بين عناصر البنية الداخلية. وبالتالي، فإن ديناميكيات علم نفس الحب في هذه القصة القصيرة لا تصف التغيرات العاطفية فحسب، بل تُظهر أيضًا كيف يتم بناء معنى الحب كتجربة داخلية معقدة، وهمية، ومؤقتة، ولكنها تترك أثرًا قويًا في وعي الشخصية. وبناءً على تحليل عناصر البنية الداخلية الأربعة، يتضح أن النص يبني التجربة العاطفية للحب من خلال استخدام لغة ذات طابع رمزي وشاعري. حيث تعكس التعابير مثل "**حلم قصير**" طبيعة الحب الوهمية، بينما تُظهر الكلمات العاطفية مثل "**نشوة**" و"**حسرة**" ديناميكية المشاعر الداخلية. وبذلك، لا تنقل اللغة الأحداث فحسب، بل تُسهم في تشكيل التجربة الباطنية للحب.

الخلاصة

بناءً على نتائج تحليل القصة القصيرة «ساعة واحدة» للكاتب نجيب محفوظ، باستخدام نظرية البنية الداخلية لإي. إيه. ريتشاردز، يمكن استنتاج أن الحب في هذه القصة يُصوَّر على أنه تجربة داخلية مؤقتة ووهمية، لكنها تتمتع بكثافة عاطفية عالية للغاية. ولا ينبثق هذا المعنى من الأحداث السردية فحسب، بل يتم بناؤه من خلال الترابط بين أربعة عناصر رئيسية، وهي: الحس، والشعور، والنبرة، والنية، التي تشكل وحدة معنوية متكاملة.

فيما يتعلق بالمعنى، يُفهم الحب على أنه جزء من زوال الحياة الذي يُشبه بحلم قصير، مما يؤكد أن تجربة الحب لا تُقاس بالمدة، بل بعمق المعنى الذي يُشعر به. في جانب الشعور، تُظهر ديناميكيات عواطف الشخصية الرئيسية تغيرات سريعة وغير مستقرة، بدءًا من الانبهار والسعادة الشديدة، وصولًا إلى خيبة الأمل والارتباك. وهذا يُظهر أن الحب في القصة القصيرة متقلب وعرضة لتغيرات الواقع. بعد ذلك، من حيث النبرة، يبدو موقف المؤلف تأمليًا وشاعريًا وحزينًا، مما يعمل على تعزيز الأجواء العاطفية وتوجيه القارئ للتفكير في معنى تجربة الحب التي يمر بها الشخصية. في الوقت نفسه، من حيث النية، يوجه المؤلف رسالة مفادها أن الحب الذي ينشأ بشكل عفوي دون أساس واقعي يميل إلى أن يكون زائفًا وينتهي بخيبة أمل، على الرغم من أنه يترك انطباعًا داخليًا عميقًا.

بشكل عام، تُظهر ديناميكيات التجربة الداخلية للحب في هذه القصة القصيرة وجود صراع بين الخيال والواقع الذي يشكل التجربة النفسية للشخصية. لا يظهر الحب كعلاقة مستقرة ومستمرة، بل كبناء داخلي يتأثر بتصورات الشخصية وتوقعاتها وحالتها العاطفية. وبذلك، تؤكد هذه الدراسة أن معنى الحب في قصة "ساعة واحدة" هو نتاج بناء هيكلي معقد، مما يظهر أن تجربة الحب، رغم قصرها ووهميتها، لا تزال تمتلك القوة لتشكيل الوعي والتأمل الوجودي في النفس البشرية. وتتمثل أهمية هذا البحث في مساعدة القارئ على فهم أن تجربة الحب في العمل الأدبي ليست مجرد حدث، بل هي بناء داخلي يتشكل من خلال اللغة. كما يُسهم هذا البحث في تنمية قدرة القارئ على تحليل المعاني الضمنية وفهم الأبعاد النفسية للشخصيات. وعلى الصعيد الأكاديمي، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً في دراسة البنية الداخلية في الأدب.

المراجع

Adinda Dewi Lestari, Aliza Maula, Dias Sena Hidayat, & Adita Wirada Putra. (2024). Kajian Psikologi Sastra dalam Naskah Perempuan dan Ilusinya Karya Adhyra Pratama sebagai Pertimbangan Bahan Ajar Materi Drama Jenjang SMA Kelas 11. *Jurnal Yudistira : Publikasi Riset Ilmu Pendidikan Dan Bahasa*, *2*(3), 203–214. https://doi.org/10.61132/yudistira.v2i3.897

Adriyan, erni. (2024). *857-271-PB (1)*. https://doi.org/10.29103/jk.v5i1.16165

Allen, Roger. (2019). *Selected studies in modern Arabic narrative : history, genre, translation*. Lockwood Press.

Amelia Divani, N. (2024). Menggali makna dalam puisi: Analisis teks dan interpretasi kritis. *AKSARA: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, *25*(2), 544–559. https://doi.org/10.23960/aksara/v25i2.pp544-559

Anggita dwi, sartiani irma. (2025). *43-50+Anggita*. https://doi.org/10.33096/didaktis.v3i2.924

Ayu Wandira Indah Surya, S., & Ibrahim, I. (2025). Psikologi tokoh dalam novel Serangkai karya Valerie Patkar (kajian psikoanalisis Sigmund Freud). *1689 JURNAL BASTRA*, *10*(4), 2025. https://doi.org/10.36709/bastra.v10i4.2011

Barry, Peter. (2002). *Beginning theory : an introduction to literary and cultural theory*. Manchester University Press ; Distributed exclusively in the U.S.A. by Palgrave.

Bennett & royle. (2002). *An_Introduction_to_Literature__Criticism_and_Theory*.

Culler, Jonathan. (2000). *Literary theory*. Oxford University Press.

Eagleton Terry. (2007). *Terry Eagleton - Meaning of Life*.

Fromm, E. (2013). *The Art of Loving*. Open Road Media. https://books.google.co.id/books?id=pM8MzzntBRcC

Haryani Mar Atussholihah Tri, rahmawati safira yunita, & kurniawan eva dwi. (2024). Kepribadian Dan Emosi Tokoh Saka Dalam Novel Egosentris Karya Syahid Muhammad : Kajian Psikologi Sastra. *Sintaksis : Publikasi Para Ahli Bahasa Dan Sastra Inggris*, *2*(1), 63–91. https://doi.org/10.61132/sintaksis.v2i1.248

Hooks, bell. (2018). *All About Love: New Visions*. HarperCollins. https://books.google.co.id/books?id=A5ZDDwAAQBAJ

Khairani, R., & Suryaningsih, I. (2020). ANALISIS KLASIFIKASI EMOSI CINTA TOKOH LAYLĀ DALAM NOVEL AL-ARWĀHU AL-MUTAMARRIDAH KARYA KHALIL GIBRAN. *TSAQOFIYA Jurusan Pendidikan Bahasa Arab IAIN Ponorogo*, *2*(2), 1–14. https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v2i2.23

Kurniawati, H., Handayani, W., Farida, S., & Yayang Pamungkas, O. (2025). Psikologi Kegelapan: Membedah Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Novel Rumah Tanpa Cahaya. *Transformatika: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, *9*(2), 269–296. https://doi.org/10.31002/transformatika.v9i2.2177

Mahfuz Najib. (2001). *نجيب محفوظ تأليف فتوة العطوف*

Mushodiq Agus, M. (2018). PEIRCEAN SIGNS AND THEIR MEANINGS IN INTRINSIC ELEMENTS OF THE SHORT STORY INDAMA YA'TI AL-MASA' BY NAGUIB MAHFOUZ. *LiNGUA*, *13*(1).

Nur, S., Hikmah, A., & Muhtari, Y. U. (2023). PENEROKA : Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa dan. In *Sastra Indonesia* (Vol. 31, Number 1). https://doi.org/10.30739/peneroka.v3i1.1924

Nurgiyantoro, B. (2015). *TEORI PENGKAJIAN FIKSI*.

Pradopo, D. (2017). *PENGKAJIAN PUISI GADJAH MADA UNIVERSITY PRESS*.

Pratiwi Indra Kartika. (2019). *S_PEK_1501707_Chapter1*.

Richards, I. A. (1930). *2015.179256.Practical-Criticism*.

Risnawati, Hamidah, J., Syakir, A., Daviria, E. A., & Apriliana, L. P. (2024). Analisis Fenomena Emosi dalam Novel Argantara Karya Falistiyana: Pendekatan Psikologi Sastra. *Jurnal Keilmuan Dan Keislaman*, 345–356. https://doi.org/10.23917/jkk.v3i4.334

Rusma anis. (2023). *Anis Rusma, 180502094, FAH, BSA, 085763334800*.

Salsabila, N., & Firmansyah, D. (2024). Pendekatan Psikologi Sastra dan Nilai Religius Tokoh Pada Novel Cahaya Cinta Pesantren. *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan*, *10*(8), 720–725. https://doi.org/10.5281/zenodo.11114441

Steinberg, R. J. (1986). A Triangular Theory of Love. In *Psychological Review* (Vol. 93, Number 2).

Valentina Eka Amelia, & Ahmad Ilzamul Hikam. (2025). Analisis Psikologi Sastra pada Novel Areksa Kajian Psikologi Sigmund Freud. *Pragmatik : Jurnal Rumpun Ilmu Bahasa Dan Pendidikan* , *3*(3), 261–271. https://doi.org/10.61132/pragmatik.v3i3.1828

Wellek, warren. (1949). *Theory-of-literature*.

Yola, S., & Rahayu, S. (2025). *SAJAK Psikologi Sastra dalam Novel Hati Suhita: Analisis Id, Ego, dan Superego*. *4*(2). https://journal.uir.ac.id/index.php/sajak

Zilfa Ghifara, Tifara Revalina Iryanti, & Fadhilah Nur Salsabila. (2025). Konflik Batin Tokoh "Aku" dalam Cerpen Rumah yang Terang Karya Ahmad Tohari: Sebuah Tinjauan Psikologi Sastra. *JURNAL PENDIDIKAN BAHASA*, *15*(2), 128–135. https://doi.org/10.37630/jpb.v15i2.2901

Zuwidar. (2023). *أداء مشاري "أبكي على شام الهوى" في نشيد الإعاة العفاسي راشد ر)*.